التعريفات

696 - الدوران لغة الطواف حول الشيء واصطلاحا هو ترتب الشيء على الشيء الذي له صلوح العلية كترتب الإسهال على مشرب السقمونيا والشيء الأول يسمى دائرا والثاني مدارا وهو على ثلاثة أقسام .

الأول أن يكون المدار مدارا للدائر وجودا لا عدما كشرب السقمونيا للإسهال فإنه إذا وجد وجد الإسهال وأما إذا عدم فلا يلزم عدم الإسهال لجواز أن يحصل الإسهال بدواء آخر .

والثاني أن يكون المدار للدائر عدما لا وجودا كالحياة للعلم فإنها إذا لم توجد لم يوجد العلم أما إذا وجدت فلا يلزم أن يوجد العلم .

والثالث أن يكون المدار مدارا للدائر وجودا وعدما كالزنا الصادر عن المحصن لوجوب الرجم عليه فإنه كلما وجد وجب الرجم ولما لم يوجد لم يجب .

697 - الدين الصحيح هو الذي لا يسقط إلا بالأداء أو الإبراء وبدل الكتابة دين غير صحيح لأنه يسقط بدونهما وهو عجز المكاتب عن أدائه .

698 - الدين والملة متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار فإن الشريعة من حيث إنها تطاع تسمى دينا ومن حيث إنها إنها تجمع تسمى ملة ومن حيث إنها يرجع إليها تسمى مذهبا وقيل الفرق بين الدين والملة والمذهب أن الدين منسوب إلى ا تعالى والملة منسوبة إلى الرسول والمذهب منسوب إلى المجتهد